عباس محمود العقاد ناقداً

- ١ -

ونصل فى سلسلة النقد والنقاد إلى الأستاذ عباس محمود العقاد الذى بلغ فى عمره المديد السبعين منذ أيام وهو رجل خصب ممتج ؛ أنفق عمره كله فى القراءة والكتابة حتى أثرى أدبنا المعاصر بعدد ضخم من المؤلفات التى تربو على السبعين . من بينها : دواوين الشعر وكتب السير والعبقريات والدراسات الأدبية ومجموعات المقالات الثقافية والنقدية والاجتماعية بحيث يستحيل أن نلم بكل هذا الإنتاج الكبير فى مقال أو مقالات .

ونحن نستبعد هنا- بالبداهة- شعر العقاد وقصته النثرية «سارة» وكل ما يدخل فى الأدب الإنشائى من كتاباته . . لأننا نريد أن نحصر الكلام عنه فى النقد الأدبى وإن يكن نقده متصلا حتما بأدبه الإنشائى ومتأثرًا به ، ومؤثرًا فيه . فدفاعه مثلا عن شعر الفكرة أو الشعر الفلسفى متأثر حتما لا بآرائه النقدية وحدها ، بل وباتجاهه الخاص فى قول مثل هذا الشعر ، مما يضطرنا إلى أن نعكف أحيانًا على بعض شعره أو أدبه الإنشائى لالتماس الشاهد . أو مناقشة قضية من قضايا النقد فى ضوء إنتاجه الأدبى هو نفسه .

النقد والدراسات :

ونحن حتى عندما نترك جانبًا شعر العقاد وقصته «سارة» لا تزال لدينا العديد من كتبه ومقالاته التى تتصل حتما بمنهجه